

الخلال

ليبيا الإخبارية تنفرد بنشرها :

الملحمة الشعريــــــة..

■ فكرة: منى بن هيبة الشريدي

رأس البيت للناقد والشاعر الشعبي:
عبد الحميد بن دله الورفلي
والشاعر الشعبي : رابح بوخبينة الزوي

عدد الشعراء: 13 شاعر وشاعرة
عبد الحميد بن دله الورفلي
سليمان بوخضرة البرعصي
عبد السلام ارحيم الحسناوي
محمد عمار شهوب
توفيق الغيزاف
عبد الله امبيوة الزنتاني
سليمان البوزيدي
فاطمة مفتاح بن اعموم
رابح بوخبينة الفاخري
عبد الباسط اغنية الورفلي
عزالدين العكاري العمامي
عبد السلام سلامة الرياحي
عبد العاطي اغنية الورفلي

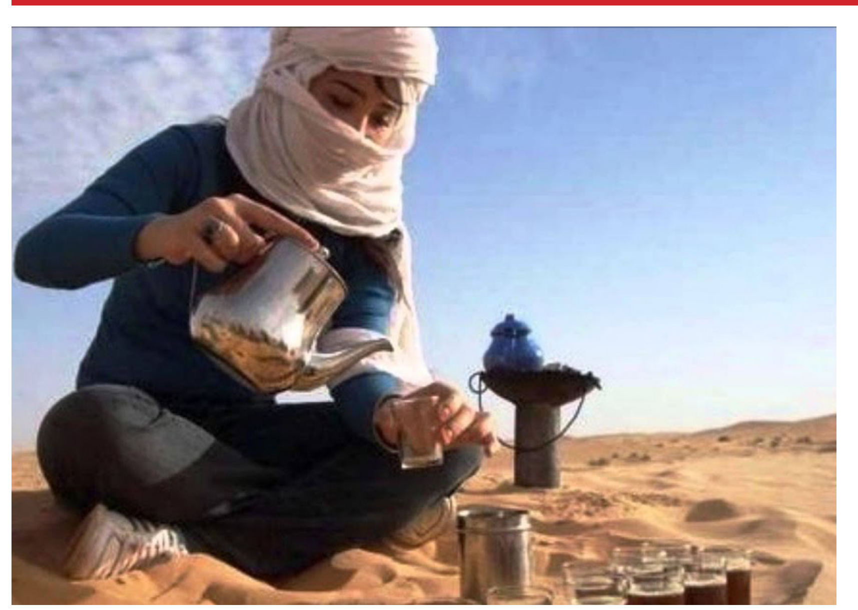
شرح مبسط:

الخِلال: مادة خشبية تصنع من أعواد أشجار السدر أو الحلاب أو الرتم، وينجّر وينعّم ويحفّف ويدبب من قبل العارفين به بأداة حادة كالسكين وخلافها ويستخدم لغرض تثبيت الأشياء ببعضها البعض وقد استخدم الأجداد منذ القدم الخِلال في تثبيت ستائر بيوتهم الشعبية (الخيام).

نقول عندنا الخِلال أو الخله أو لخلله ونعني بهذا الشيء الذي يربط الستار بالبيت، وهنا شبّه الشاعر الوطن بالبيت الكبير فالستار (الرواق) هو الساتر لأهل البيت الذي يقيهم الحر والبرد و(الفاهق) هو فتحة بين البيت وستارته ناتجة عن تمزق القماش المكون للرواق وقد تحْدث نتيجة كسر أو ارتخاء (لخِلال).

أطل علينا الشاعر بمبادرة طيبة إذ دعا إخوته الليبيين لتتجير (لخلال) ورقع (الفاهق) كل ممزق تأهبا لأي طارئ منعا للعواصف التي قد تلف بأنحاء البيت وتطيح بأعواده وستائره وقد تهلكه وتوقعه إذا ما تمزقت الستائر المرقعة واتسعت فتحاتها (الفواهق) كما دعاهم للعودة لممارسة نجارة (لخلله) استعدادا لتأمين البيوت القابعة تحت أزيز طائرات العدو وهو حينما دعاهم للعمل والعودة لخيرات الأرض والاستفادة منها بأي شكل من الأشكال فإنما نصحهم بأن يغلّوا أيديهم عن المساعدات الخارجية التي تتقاذفهم من كل حدب وصوب كما تتقاذف صواريخ العدو فوق سماء الوطن، ولم يستخدم الشاعر كلمة (طق) عندما استحضر (لخلال) لأن (الطق) يكون بالمعدن الجاهز إنما استدعى (التتجير) فأداة النجارة يمكن صنعها حتى باليد متى ما انقطعت السبل للحصول على المعدن الذي لا يأتي في الغالب إلا من خارج حدود الوطن.





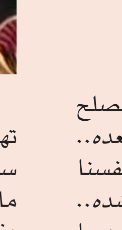


■ عبد السلام ارحيم الحسناوي:

تتجير الخلال ورقع هلي بايد ..
خير من فواهق كل يوم بزايد..
الخير بناسه ..
البيت بوكمام وعزوته وحرّاسه ..
ايحاموه م البايع وم السنداسه ..
وراثين جودة هل اعزوم شدايد ..
كان هو تكاصا ياشقا الخمّاسه ..
الجابر ويصبح للزوال السايد ..
لازم وواجب يفزعو الترّاسه ..
ايطقو اخلالاته بلاش مكايد ..
حمل الجماعه ريش ع اللي قاسه ..
ابصفو النوايا مو عليهم كايد ..
توحيد صفهم غالي لمع نبراسه ..
وتصفى نواياهم إل هم افوايد ..
على قلب واحد تنجلى التعاسه ..
على غوش ساده حزن لود اللايد ..
جرر الطمع في جاه فيه محاسه ..
صارت وفقد ارواح تحت لحايد ..
ومامن جوالي ذاهبه منهاسه ..
زينقو سقفها والغطا ابجرايد ..
ردوا لشرع الله ياريّاسة ..
غفور ورحيم ان كان عبده عايد ..
واحنا جميعنا معني ابرد انفاسة ..
قبل الآوان ايفوت وانت امحايد ..

■ عزالدين العكاري العمامي:

الفايت رده..موحال حتى لو قصير المده.. ابنادم ان جي للصلح فاتح يده..مالعيب تعزيره دفنقي زايد.. و الاجواد ديما للملام اتعده.. مالوقت الاول وارثين عوايد.. الا اليوم داهش لين واصل حده..نفسنا وضاق الخشم بين وسايد.. ماتقول من اسلاف اللي كبار الشده.. عصارة وحطوا عالبطون وسايد.. أصحاب الكباره يكبروا لابده..وديما اسناح الجود ليه رفايد.. شوامس و هل رافه اصحاب موده..و ايحسوا رقيق الحال موش بلايد.. بيه يكبروا لايطيح لايجده..بلاسم ايحطوا عالجروح ضمايد.. وان جاهم الغازي يوقفوله سده..هل وطن ماهم جايين لمايد.. أصحاب المروة عادين العده.. على شرع ربي مايهابوا كايد.. تتجير الخلال و رقع هلي بايد .خير من فواهق كل يوم بزايد..



■ فاطمة مفتاح بن اعموم:

تتجير الخلال ورقع هلي بايد..خير من فواهق كل يوم بزايد.. تهليع الفواهق علة..والصلح غير من زيد الكلام وقلة .. وللي انهلع ساهل علينا خله.. مادام لينا في القلوب ودايد .. وحمل الجمل مانغلبوا في قله.. والعزوم راهن من زمان شدايد .. والصلح لاهو دنقرة لا ذله.. هو خير من تدبير هالمكايد .. رقع الفواهق خير.. وشدة الجابر مانهار تضير .. للي فات مات وردته ماتصير..دفناه ونحطوا عليه لحايد .. وطن وتشظى خيرنا للغير..سابحين في تيار سوه عايد ..قواريب الموت كبيرنا وصغير..والموت فينا لاعبه بالزايد .. حق وواجب..سوا ماعجب واللا ان تما عاجب .. هذا وطننا نحطوه فوق الحاجب..وننسوا مشاكل مالهاش فوايد..

■ محمد عمار شهوب:

لموا الشمل.. وكونوا جماعه ترفعوه الحمل.. بالصبر بجتهادكم بالعمل.. بالصلح موطنكم يولي رايد.. وبيه توصلوا يا خوت شط الامل.. من وسط الغريق اللي ظلامه سايد .. وينبت نبات اخضر يغطي الرمل.. وبعد الجذب يحضر الغيث بدايد .. تربحوا تتهنوا.. كان صلحكم شوره اكل تدنوا.. وتطووا اجروح اقلوب منها ايأنوا.. لم شملكم ليها يكون ضمايد.. راه وطنكم في دفع نوضوا ونوا.. عليه سيل من كل النواحي لايد.. شتاتكم عجب زمرات ما ينعنوا.. الطامع برز فيهم وهوا القايد.. تتجير الخلال ورقع خيط البايد خير.. خير من فواهق كل يوم بزايد.. هيا بلا تأخير وانتوا اتهنوا.. اعلان صلحكم خلوا ف كل جرايد.. وراكم اجيال ف صلحكم يستنوا.. عليكم بنوا حلم النجاح الشايد.. طق لخلال ورقع هللي بايد.. خير من افواهق كل يوم بزايد..

■ سليمان علي البوزيدي:

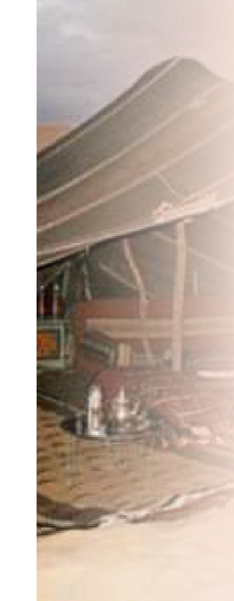
تتجير الخلال ورقع هلي بايد.. خير من فواهق كل يوم بزايد .. خلوا القلوب نقيه ...لا موجعة لا احقاد لا كيديه .. يكفي تشظي وقصص مأساويه..ضاق حالنا والهم بينا لايد .. لمته الضغاين بيننا والسية..ولمته هتايا والدموع بدايد .. ولمته الخو في الوطن يقتل خيه .. والدم سايل سيل ليه مدايد .. ولمته فحال الوهن والسلبية .. ولمته بمجد اجدودنا نزايد .. ولمته يعيش الورد دون اميه ..والجرح ما يلقاش ليه ضمايد .. واحنا مناهج دينا الوسطية ..مانا طوايف لا ملل لا عقائد .. خودوا بنهج رسول الانسانية..اللي بحكمته حنن قلوب شدايد .. منح يوم مكة العفو والحرية..لم شمل لا في صيد لا في صايد .. هاتوا ايديكم يا عربنا هيا..خلوا خطاب الصلح هو اللي سايد .. ليبيا وطننا وبيتنا جملية..نتصالحوا نردوا احباب ودايد .. فيكم عشمنا يا ضنا البيتية..ربة عصر ليكم اسماح عوايد .. نريدوا همة..رجاجيل تفزع شمل وطن تلمه .. نبوا وطننا شامخ عزيز مسمى..وطن خير في صنع الحضارة رايد .. يكفي انقسام وشهدرة ومذمة..خراب راينا في جرة نصيب شوايد .. وما من اللي لا واجعه لا يهمه..يعد في مصاب الناس ليه فوايد .. لسوق الطمع ساري وسافي كمه..لمكسابه ناصب حفر ومصايد .. العادي طمع فينا وزرع سمه..شبابات وار ينا فوسط لحايد .. نشر فتن بين الخال والابن وعمه..صبح حالنا حالة بلاء ونكايد .. والوطن حازاته هموم وغمة..وبابا العويلة في معاشه كايد.. وما من اللي مفقود عانت أمه..لا ليل ترقد لا تروم وسايد .. والقلوب ما لانت عصية صمة..وفي الغل نلنا مرتبة و شهايد .. سوالتكم بالذاريات وعم.. للوطن كونوا مرحمة وسنايد .. ما يدوم حال ولا تدوم ملمة..كلام قايل في أبيات ضمن قصايد

■ عبد الباسط عبد النبي اغنية:

تتجير الاخلله .. راهو خير ونقولو اسم الله .. ال رقع الحال واللي ضاع خله .. غير العبر ما منه فوايد .. وطن وطاح يبغي من يقله .. ما يبيش حايد لا نحايد .. يبي يدين ممدوده تقله .. ال برا فيه الامان ايتصايد .. يبي قلوب من غصة العله .. تبحر بيه ل شط السعايد .. يبغي عزم في الظلمة يدله .. بيش تعود نيرانه وقايد .. يبي نفوس تصفى بيش حله .. تلهى بيه وتزول الغدايد .. يبي راي والراي يتجله .. من ما قال ربي بالوكايد .. من ما جاب محمد وخله .. بيش ما يضيع من جد وجدايد .. قد ما صام الابنادم وصلى .. عليه سلام طباب الافوايد .. تتجير الخلال وطقتا فالبايد ..خير من افواهق كل يوم بزايد.. تتجيره ضروره .. المن بالوطن متولهن شعوره.. وعنده عقل واعي للخطوره .. وعارف عمق جرحه والضمايد .. مدرك هول ما عكست الصوره .. من هالبيت واللي بيه جايد .. طب الوطن كي طبة الكوره .. بين اقدام من مليو مكايد .. ليه زمان شوره موش شوره .. مو مرتاح من كتر الصهايد .. فيه ان جبت مالخاطر وغوره .. وصف ال داه نحتاج ال جرايد .. ما نوفيش وصفه لا نجوره .. ان قتلك حي ما بين اللحايد .. هو محتاج لانفوسا صبوره .. ما ترتاب في فك النقايد .. هو محتاج كل فلان دوره .. ياخد فيه بيش يعود سايد .. هو محتاج لينا يا صقوره .. بيش يعود لدرب الرشايد .. حتى ان صاف من بعد الخضوره .. تاني يعود كان الله رايد .. تتجير الخلال ورقع هلي بايد ...خير من افواهق كل يوم بزايد..

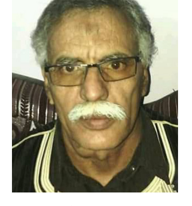
■ توفيق الغيزاف الدرسي:

البيت وثاقه..عدلة ارمامه والدفاء برواقه.. ما اتريد تنفع قسمته بطقاقه..وسرد الحسايف فوق حيط نضايد.. اترج المثابت كثرة الدقاقه..سطيرهن على جازل البيت ايكايد.. إيهقل البيت وتلحقه نفداقه..ويبقى مع ريح الخريف إيمايد.. اخياط الرقيع وشكمة الفوهاقه..إيريدن إيدين امحسرات عضايد.. وبرمة كبير ابسطرسه ولباقة..ايهندب وهو صاحب الراي السايد .. لكن الدنيا جايرة فراقه..جابت اسنين اموسمات شدايد.. ابقي رزق طير ابذارنا و ازراقه..وشاخو على كوف الطمير لمايد.. وجدت علينا فالعقاب صفاقة.. وشهدن على قطعة الروس جرايد .. ابقينا انهابو شكعة البراقة..واحنا فالفراسة صاحبين عوايد.. ملسوع العدامة عندنا ترياقه..كنا وكنا للجروح.....ضمايد.. امغير الطمع فينا خذا غنداقة..اعقول عامرة تمن امغير صمايد..ورايحين بين الدبك والبنداقة..على حرب مافيها إلقاط حصايد.. ماعندنا فيها ..جمل لا ناقة..امغير نار واتخلف النار رمايد.. يلهد عدونا في فرس محماقة..ونحنا على فضلة اخيول قعايد.. واليوم كل حد فينا طلق مزراقه..ابقينا بعد جار الزمان...طرايد.. تتجير الخلال ورقع هلي بايد ..خير من افواهق كل يوم بزايد..



■ سليمان بوخضرة البرعصي:

تتجير الخلال و طقا.. وسد الفواهق فيه خير اتحقا.. وابرم على اللي فيه بايد شقا.. وكرب ارمامه ما يبوج مايد.. اجبر اثنين و لربعه تتقا.. وشقة طريقه فارقه الزوايد.. امفرش ابحلفه حيه مية نقا.. اجواد اللب طيبك اصحاب عوايد.. ايحطوا الحق وياخذوا في حقا..ويردوا اللي حايك عليه مكايد.. دونه مصابي صف واحد تلقا..واحد و تلقاهم اعزوم شدايد.. خير مناله.لو كان تبقوله ابليس نعاله.. الفاهق اللي يطلق ايجيه اخلاله.. واللي بايدة تنشال خير وعايد.. اتبن فالغرارة عزتا ودلاله..وتعود شكوته تسقي الضيف ودايد.. وينسوا اللي فايت مشى في حاله.. ولا يكون كلتم لناره كايد.. وينسوا اللي فايت مشى في حاله.. ولا يكون كلتم لناره قايد.. لاجل أمانة للجيال ماله.. لا تورثوهم شي فيه غدايد.. اتمومج وعامر يا الله برجاله..انظاف االنوايا للجروح ضمايد.. تتجير الخلال ورقع هلي بايد..خير من افواهق كل يوم بزايد..



■ عبد الحميد بن دلة الورفلي:

تتجير الخِلال ورقع هلي بايد.. خير من فواهق كل يوم بزايد .. رقع البياد وضربه ... وشدت الجابر في حفير الكربه .. وين ما بدى زعنافهن من غربه.. وبانن اقنافاته اتقوا صمايد .. شدو المقادم وابرمو عالمربه .. ابليف الطناب وم الحديد وتايد ... راي ساهلة العيطة السوق الخربة .. الا الواعرة حزة السوق الكايد.. تتجير الخلال ووجهته وتقاتة .. وتقلة أرواق البيت واسناحاته.. ولا اتقولها غزر السحايب فاته.. راه شومهن مازال فينه ايصايد .. وقعّد احداك الوني زيد تباته .. وحط ماعليه اتخاف فوق سدايد .. بيش التهنه ابسكنته وشناته.. وبيش في أظلاله ننعمو برغايد ..